



جامعة القاهرة

كلية الحقوق

قسم فلسفة القانون وتاريخه

مركز الأجنب في مصر

(دراسة تاريخية مقارنة)

رسالة مقدمة من

الباحث/ محمد عبدالرحيم محمد إبراهيم

للحصول على درجة الدكتوراه في القانون

لجنة التحكيم

الأستاذ الدكتور / محمود السقا (مشرفاً ورئيساً)

أستاذ ورئيس قسم فلسفة القانون وتاريخه بكلية الحقوق جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور / يوسف قاسم (مشرفاً وعضواً)

أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق جامعة القاهرة ووكيل الكلية الأسبق

الأستاذ الدكتور / محمد محسوب (عضواً)

أستاذ ورئيس قسم فلسفة القانون وتاريخه ووكيل كلية الحقوق بجامعة المنوفية

مجلسه اول
در روز پنجشنبه ۱۳۰۲
در محل اجتماعات
مجلس شورای اسلامی
تهران

مجلس شورای اسلامی
در روز پنجشنبه ۱۳۰۲
در محل اجتماعات
مجلس شورای اسلامی
تهران

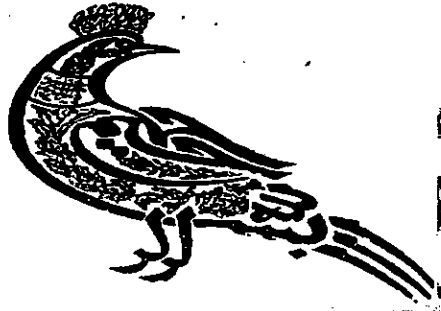
مجلس شورای اسلامی
در روز پنجشنبه ۱۳۰۲
در محل اجتماعات
مجلس شورای اسلامی
تهران

مجلس شورای اسلامی

مجلس شورای اسلامی
در روز پنجشنبه ۱۳۰۲
در محل اجتماعات
مجلس شورای اسلامی
تهران

إهداء

لوالدي العزيز
لزوجتي الحبيبة
لأبنائي الأحباء



(وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي
عِلْمًا)

صدق الله العظيم

سورة طه : الآية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

بسم الله والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .
وبعد ...

فهذا عمل قليل متواضع أتقدم به بكل تواضع لأضعه في محيط العلم راجياً أن ينال من أساتذتي وإخوتي لمحة رضاء تدفعني للسير على الدرب ولا أدعي الكمال فيما وصلت إليه ولكن يداعبني الأمل والرجاء في أن ينال هذا العمل رضاكم. ويقضي واجب الأمانة والوفاء أن أتقدم بالشكر العميق لأستاذي الجليل الدكتور/ محمود السقا الذي تفضل بقبول الإشراف على هذه الرسالة والذي بفضلته وتواضعه وحبه لأبنائه الطلاب ما سرت في هذه الرسالة، وكل ما أستطيع قوله أنني سأظل أعتز ما حييت بأنني تتلمذت على يديه .

وأتقدم بالشكر أيضاً إلى أستاذي الدكتور/ يوسف قاسم أستاذ الشريعة الإسلامية بجامعة القاهرة على تفضله بقبول الإشراف على هذه الرسالة.

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ محمد محسوب أستاذ ورئيس قسم فلسفة القانون وتاريخه ووكيل الكلية بجامعة المنوفية ، لقبول سيادته تحكيم هذا العمل ومناقشة هذه الرسالة، وأدعو الله لسيادته بالتوفيق.

خطة الدراسة

فصل تمهيدي

الحدود الزمانية والمكانية للبحث وأهميته .

المبحث الأول : الحدود الزمانية والمكانية للبحث .

المبحث الثاني : أهمية البحث .

القسم الأول

الأجنبي في مصر ما قبل الإسلام

الباب الأول

المركز القانوني للأجنبي في مصر الفرعونية

الفصل الأول: التعريف بالأجنبي في مصر الفرعونية ومصادر وأسباب تواجده.

المبحث الأول : التعريف بالأجنبي في مصر الفرعونية .

المبحث الثاني : مصادر وأسباب تواجد الأجانب في مصر الفرعونية.

الفصل الثاني : المركز القانوني للأشخاص في مصر الفرعونية.

المبحث الأول : التعريف بالرقيق، وهل الرقيق أجنبى ومركزهم القانوني

بالنسبة للمواطنين.

المبحث الثاني : المركز القانوني للأجنبي وعلاقته بالمواطنين في مصر

الفرعونية.

الباب الثاني

المركز القانوني للأجنبي في مصر البطلمية

الفصل الأول : التعريف بالأجنبي وحقوق المواطنين في مصر البطلمية.

المبحث الأول : مفهوم الأجانب عند البطلمية.

المبحث الثاني : مركز المصريين كمواطنين دخل دولتهم خلال حكم البطلمية.

الفصل الثاني : واجبات وحقوق المواطنين والأجانب ومركزهم القانوني والاجتماعي في مصر البطلمية.

المبحث الأول : المركز القانوني والاجتماعي للمواطنين في مصر البطلمية.

المبحث الثاني : المركز القانوني والاجتماعي للأجانب في مصر البطلمية.

الباب الثالث

المركز القانوني للأجنبي في مصر الرومانية

تمهيد : أسباب تواجد الأجانب في مصر الرومانية، وتطور نظرة الرومان للأجانب.

الفصل الأول : مفهوم الأجانب في مصر الرومانية ومركزهم القانوني.

المبحث الأول : التعريف بالأجنبي في مصر الرومانية.

المبحث الثاني : المركز القانوني للأجنبي في مصر الرومانية.

الفصل الثاني : مفهوم المواطن في مصر الرومانية ومركزهم القانوني.

المبحث الأول : التعريف بالمواطن في مصر الرومانية.

المبحث الثاني : المركز القانوني للمواطن في مصر الرومانية.

الفصل الثالث : تطور مركز الأجانب في مصر الرومانية.

المبحث الأول : أسباب صدور دستور كراكلا عام ٢١٢ ق.م ونتائجه.

المبحث الثاني : أثر دستور كراكلا على مركز الأجانب في مصر الرومانية.

القسم الثاني الأجنبي في مصر ما بعد الإسلام

فصل تمهيدي : الإسلام والأجانب.

الباب الأول الأجنبي في مصر الإسلامية

الفصل الأول : الأجنبي خلال فتح عمرو بن العاص لمصر .

المبحث الأول : فتح مصر ووضع الأجانب خلال تلك المرحلة.

المبحث الثاني : المركز القانوني لأقباط مصر.

الفصل الثاني : الأجنبي في مصر خلال عصر الدولة الطولونية والإخشيدية.

المبحث الأول : مفهوم الأجنبي والمواطنين في مصر خلال عصر الدولة

العباسية والطولونية.

المبحث الثاني : المقصود بالمستأمن ومركزه القانوني.

الفصل الثالث : الأجنبي في العصر الفاطمي.

المبحث الأول : أهل الذمة في مصر الفاطمية.

المبحث الثاني : الأوضاع الاجتماعية والسياسية لأهل الذمة في مصر

الفاطمية ومركزهم القانوني.

الفصل الرابع : اليهود في مصر الإسلامية.

المبحث الأول : التعريف باليهود ومكان إقامتهم ومصادر شريعتهم.

المبحث الثاني : الوضع الاجتماعي والقانوني لليهود في مصر الإسلامية.

المبحث الثالث : علاقة اليهود والمصريين والأجانب في مصر الإسلامية.

الباب الثاني الأجنبي في مصر الحديثة

الفصل الأول : الأجنبي في مصر العثمانية .

المبحث الأول : الأجنبي في مصر خلال حكم العثمانيين .

المبحث الثاني : الأجنبي في مصر خلال حكم محمد علي .

الفصل الثاني : الأجنبي في مصر خلال حكم خلفاء محمد علي .

المبحث الأول : الامتيازات الأجنبية في عهد سعيد باشا .

المبحث الثاني : الامتيازات الأجنبية في عهد إسماعيل باشا .

الفصل الثالث : الامتيازات الأجنبية في مصر الحديثة.

المبحث الأول : تطور الامتيازات الأجنبية في مصر ومبرراتها .

المبحث الثاني : الامتيازات الأجنبية في المجال الاقتصادي .

المبحث الثالث : الامتيازات الأجنبية في المجال القضائي والقانوني .

الفصل الرابع : إلغاء الامتيازات الأجنبية وتطور الأحكام المتعلقة بمركز الأجانب.

المبحث الأول : تطور الأحكام المتعلقة بمركز الأجانب في تشريعات

الجمهورية العربية المتحدة.

المطلب الأول: الأحكام المنظمة لدخول الأجانب وإقامتهم في إقليم

الجمهورية العربية المتحدة .

المطلب الثاني : الأحكام المنظمة لحقوق الأجانب داخل الإقليم .

خاتمة

أهم التوصيات

المراجع

الفهرس

مقدمة

لا شك أن دراسة موضوع مركز الأجانب بصفة عامة يعد من الدراسات الهامة والتي حظيت بكثير من الاهتمام والرعاية من قبل الفقهاء والمشرعين.

ولا شك أيضا في أهمية دراسة مركز الأجانب في مصر كدراسة خاصة ولذا استهواني هذا الموضوع وشغل فكري خاصة دراسته من الناحية التاريخية منذ بداية العصور الفرعونية وحتى العصر الحديث فهي دراسة تطوف بنا عبر التاريخ المصري وعبر عصوره المختلفة الفرعونية والبطلمية والرومانية والإسلامية والحديثة فهي دراسة تعرف القارئ على المركز الاجتماعي والقانوني للأجنبي في مصر من خلال العصور المختلفة.

ولقد أطلعت على كثير من المؤلفات الفقهية التي تتناول بالبحث في هذا الموضوع وكلها جاءت ناقصة ومحصورة في بيان وضع الأجنبي والمواطن في مصر خلال عصوره المختلفة فالبعض منها تناول الأجنبي في العصور القديمة الفرعونية والبطلمية والرومانية والبعض منها تحدث عن الأجنبي في العصور الإسلامية .

وأخيرا نجد أن هناك مؤلفات تناولت الأجنبي في مصر خلال العصر الحديث ومن أجل ذلك رأيت أن أتناول الموضوع بصورة شاملة جامعة لكل عصور مصر المختلفة متناولا وضع الأجنبي القانوني والاجتماعي في مصر والتمييز بين مركز الأجنبي والمواطن في مصر وكيف أن الأجنبي كان أكثر حظا من المواطن المصري خلال عصور مصر المختلفة ولم ينصف المواطن المصري ويستعيد مركزه إلا من خلال عصرين هما العصر الفرعوني ، والعصر الإسلامي أما في العصر الحديث فقد تدهور مركز المواطن المصري وارتفع

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١	خطة الدراسة
٧	فصل تمهيدى : الحدود الزمانية والمكانية للبحث وأهميته .
٧	المبحث الأول : الحدود الزمانية والمكانية للبحث .
٩	المبحث الثانى : أهمية البحث .
٢٣	القسم الأول : الأجنبى فى مصر ما قبل الإسلام
٣١	الباب الأول : المركز القانونى للأجنبى فى مصر الفرعونىة
٣٢	الفصل الأول : التعريف بالأجنبى فى مصر الفرعونىة ومصادره وأسباب تواجده .
٣٦	المبحث الأول : التعريف بالأجنبى فى مصر الفرعونىة .
٣٧	المطلب الأول : الطبقات الاجتماعىة فى مصر الفرعونىة
٥٢	المبحث الثانى : مصادر وأسباب تواجد الأجانب ومركزهم القانونى فى مصر الفرعونىة .
٥٤	المطلب الأول : جوانب من حىاة الأجانب مع المصرىين فى مصر
٦٦	الفصل الثانى : المركز القانونى للأشخاص فى مصر الفرعونىة .
٦٧	المبحث الأول : التعريف بالرقىق وهل الرقىق أجنبى ومركزهم القانونى بالنسبة للمواطنىن .
٧٤	المطلب الأول : مصادر طبقة الرقىق فى مصر الفرعونىة
٧٧	المطلب الثانى : المركز القانونى للرقىق
٨٢	المطلب الثالث : حقوق الرقىق فى مصر الفرعونىة

٨٥	المطلب الرابع : التزامات الرقيق في مصر الفرعونية .
٨٩	المبحث الثاني: المركز القانوني للأجنبي في مصر الفرعونية وعلاقتهم بالمواطنين في مصر الفرعونية.
٨٩	المطلب الأول : دخول الأجانب في مصر الفرعونية.
٩٤	المطلب الثاني : المركز الاجتماعي والقانوني للأجنبي في مصر الفرعونية.
١٠٢	الباب الثاني : المركز القانوني للأجنبي في مصر البطلمية .
١٠٦	الفصل الأول : التعريف بالأجنبي وحقوق المواطنين في مصر البطلمية وحقوق المواطنين .
١٠٧	المبحث الأول : مفهوم الأجانب عند البطالمة .
١١٢	المطلب الأول : التعريف بالأجنبي والمواطن في مصر البطلمية
١١٣	المطلب الثاني : مفهوم المواطنين ومركزهم القانوني في مصر البطلمية
١٢٤	المبحث الثاني : مركز المصريين كمواطنين داخل دولتهم خلال حكم البطالمة .
١٤٠	الفصل الثاني : واجبات وحقوق المواطنين والأجانب ومركزهم القانوني والاجتماعي في مصر البطلمية.
١٤٢	المبحث الأول : المركز القانوني والاجتماعي للمواطنين في مصر البطلمية.
١٤٦	المبحث الثاني: المركز القانوني والاجتماعي للأجانب في مصر البطلمية.
١٤٦	المطلب الأول : حقوق الأجانب وفقا لأحكام القانون العام والخاص

١٥٦	المطلب الثاني : التزامات الأجانب في مصر البطلمية
١٦٠	الباب الثالث: المركز القانوني للأجنبي في مصر الرومانية
١٦٥	الفصل الأول : مفهوم الأجانب في مصر الرومانية ومركزهم القانوني
١٦٧	المبحث الأول : مفهوم الأجنبي في مصر الرومانية .
١٧١	المبحث الثاني : المركز القانوني للأجنبي في مصر الرومانية .
١٧٢	المطلب الأول : حقوق الأجانب في مصر الرومانية من خلال أحكام القانون العام والخاص
١٨٩	الفصل الثاني : مفهوم المواطن عند الرومان ومركزه القانوني .
١٩٤	المبحث الأول : التعريف بالمواطن في مصر الرومانية .
٢٠٠	المبحث الثاني : المركز القانوني للمواطن في مصر الرومانية .
٢٠١	المطلب الأول : مركز المواطن في روما من خلال أحكام القانون العام والخاص
٢٠٤	المطلب الثاني : مركز الأجانب والمصريين عند الرومان
٢٠٥	الفرع الأول : مركز الأجانب عند الرومان
٢٠٩	الفرع الثاني : مركز المصريين عند الرومان
٢١٣	الفصل الثالث : تطور مركز الأجانب في مصر الرومانية
٢١٥	المبحث الأول : أسباب صدور دستور كراكلا عام ٢١٢ق.م ونتائجه.
٢٢٢	المبحث الثاني : أثر دستور كراكلا على مركز الأجانب في مصر الرومانية .

٢٢٧	القسم الثاني : الأجنبي في مصر ما بعد الإسلام
٢٢٧	فصل تمهيدي : الإسلام والأجانب .
٢٢٩	الباب الأول : الأجنبي في مصر الإسلامية
٢٣٤	الفصل الأول : الأجنبي خلال فتح عمرو بن العاص لمصر .
٢٣٦	المبحث الأول : فتح مصر ووضع الأجانب خلال تلك المرحلة .
٢٤٩	المبحث الثاني : المركز القانوني للأقباط في مصر .
٢٥٥	الفصل الثاني : الأجنبي في مصر خلال عصر الدولة الطولونية والإخشيديّة .
٢٥٨	المبحث الأول : مفهوم الأجنبي والمواطنين في مصر إبان عصر الدولة العباسية وخلال عصر الدولة الطولونية والإخشيديّة .
٢٦٤	المبحث الثاني : المقصود بالمستأمن ومركزه القانوني .
٢٦٧	المطلب الأول : حقوق المستأمن داخل دار الإسلام .
٢٧٥	المطلب الثاني : واجبات الأجنبي المستأمن في دار الإسلام .
٢٧٩	الفصل الثالث : الأجنبي في العصر الفاطمي .
٢٨٢	المبحث الأول : أهل الذمة في مصر الفاطمية .
٢٨٨	المبحث الثاني : الأوضاع الاجتماعية والسياسية لأهل الذمة في مصر الفاطمية ومركزهم القانوني .
٢٩٠	المطلب الأول : الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لأهل الذمة في مصر .
٢٩٥	المطلب الثاني : الأوضاع السياسية لأهل الذمة في مصر خلال العصر الفاطمي .

٢٩٨	الفصل الرابع : اليهود في مصر الإسلامية .
	المبحث الأول : التعريف باليهود وتاريخهم ومكان إقامتهم ومصادر شريعتهم .
٣٠٠	
٣٠٠	المطلب الأول : التعريف باليهود وتاريخهم وأهمية شريعتهم
٣٠٩	المطلب الثاني : مصادر شريعة اليهود وخصائصها .
	المبحث الثاني : الوضع الاجتماعي والقانوني لليهود في مصر الإسلامية .
٣٢٠	
٣٢١	المطلب الأول : اليهود في العصر الفاطمي .
٣٣١	المطلب الثاني : اليهود في مصر العثمانية .
	المبحث الثالث : علاقة اليهود والمصريين بالأجانب في مصر الإسلامية ونشاطهم الاقتصادي.
٣٣٩	
	المطلب الأول : العلاقات بين اليهود والمصريين والأجانب في مصر الإسلامية.
٣٤١	
٣٥٠	المطلب الثاني : علاقة أهل الذمة بحكام مصر .
٣٥٨	الباب الثاني : مركز الأجانب في مصر الحديثة
	الفصل الأول : الأجنبي في مصر العثمانية .
٣٦٦	
٣٦٩	المبحث الأول : الأجنبي في مصر خلال حكم العثمانيين .
	المطلب الأول : الأتراك العثمانيين في مصر ومركزهم الاجتماعي والقانوني
٣٦٩	
٣٨٥	المطلب الثاني : المماليك واليهود والأجانب في مصر العثمانية
٣٩٤	المبحث الثاني : الأجنبي في مصر خلال حكم محمد علي باشا .

٤٠١	المطلب الأول : المركز القانوني والاجتماعي للأجانب في عصر محمد علي .
٤٠٨	الفصل الثاني : الأجني في مصر خلال حكم خلفاء محمد علي .
٤١١	المبحث الأول : الامتيازات الأجنبية في مصر في عهد سعيد باشا .
٤١٥	المبحث الثاني : الامتيازات الأجنبية في عهد إسماعيل باشا .
٤٢٠	الفصل الثالث : الامتيازات الأجنبية في مصر الحديثة .
٤٢٣	المبحث الأول : تطور الامتيازات الأجنبية في مصر ومبرراتها .
٤٣٠	المطلب الأول : مركز الأجانب في مصر الحديثة
٤٤١	المبحث الثاني : الامتيازات الأجنبية في المجال الاقتصادي .
٤٤٧	المبحث الثالث : الامتيازات الأجنبية في المجال القضائي .
٤٥١	المطلب الأول : نظام الامتيازات الأجنبية في مصر وأثره التشريعي
٤٦٢	الفصل الرابع : مرحلة انتهاء الامتيازات الأجنبية المتعلقة بمركز الأجانب في مصر بعد ثورة ٢٣ يوليو .
٤٦٥	المبحث الأول : تطور الأحكام المتعلقة بمركز الأجانب في تشريعات الجمهورية العربية المتحدة.
٤٦٦	المطلب الأول : دخول الأجانب وإقامتهم بإقليم الجمهورية العربية المتحدة
٤٧٦	المطلب الثاني : نطاق حقوق الأجانب في الجمهورية العربية المتحدة.
٤٩٢	خاتمة البحث
٤٩٧	توصيات الباحث
٤٩٩	قائمة المراجع

٤٩٩	مراجع اللغة العربية
٤٩٩	مصادر الفقه الإسلامي
٥٠٢	المراجع والمصادر القانونية العربية
٥١٠	الرسائل العلمية
٥١٢	الأبحاث والمؤتمرات والدوريات والمجلات
٥١٤	المراجع والمصادر القانونية الأجنبية
٥١٦	فهرس الموضوعات

ملخص الرسالة من عشرة أسطر

الرسالة تتناول المركز القانوني للأجنبي في مصر — دراسة تاريخية مقارنة استعرضنا من خلالها مركز الأجانب في مصر من خلال قسمين كبيرين:

القسم الأول : تناولنا فيه الحديث عن الأجنبي في مصر ما قبل الإسلام.

وقمنا بتقسيم هذا القسم ثلاثة أبواب .

تناولنا في **الباب الأول :** المركز القانوني للأجنبي في مصر الفرعونية.

الباب الثاني : المركز القانوني للأجنبي في مصر البطلمية.

الباب الثالث : المركز القانوني للأجنبي في مصر الرومانية.

القسم الثاني : وتناولنا فيه الحديث عن الأجنبي في مصر ما بعد الإسلام.

واستعرضنا هذا القسم من خلال بابين .

الأول : تناولنا فيه الأجنبي في مصر الإسلامية .

الثاني : تناولنا فيه الأجنبي في مصر الحديثة.

وأخيرا : خاتمة الرسالة والتوصيات التي توصلنا إليها .